محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

أمير السلام.. وطن السلام

منذ أيام ليست بقليلة افتتح معرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الـ42، بعيدا عن أي سلبيات في المعرض يبقى لنا اليوم من خلال سطورنا أن نسلط الضوء على كل ما هو إيجابي في تلك الدورة لنجعل شعلة الثقافة والقراءة على الدوام متلألئة في سماء الكويت.

*أمير السلام.. كتاب لزميلي الأستاذ محمد الحسيني، يحمل بين أوراقه الكثير من التوثيقات لأعمال اللجنة السداسية العربية التي كان يترأسها أمير السلام الشيخ صباح الأحمد الصباح، حفظه الله ورعاه، لحل الأزمة اللبنانية في عام 1989، وكعادته الحسيني يفاجئنا بكتاباته واهتماماته بالقضايا العربية فعلى الدوام نجد الأستاذ محمد الحسيني يسعى ويدأب وراء القضايا العربية لتوثيق العديد منها، وها هو في هذا العام يصدر لنا «أمير السلام» الذي يعد الكتاب الأول كوثيقة رسمية لأزمة لبنان 1989، «أمير السلام» يحمل بين أوراقه العديد من الوثائق والشهادات والصور التي تثبت حجم الجهد والدور الذي قام به سيدي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد خلال خمسة شهور متواصلة من جولات ومباحثات واجتماعات مع كل أطراف النزاع اللبناني عندما كان وزيرا للخارجية، فمن «أمير السلام» نجد أننا نمتلك بين أيدينا وثائق لم تلق الاهتمام في السابق، واليوم نمتلكها بين أيدينا لنقرأ عن دور وجهد كل من سمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه والملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله للوصول إلى حلول جذرية لحل الأزمة بين أطراف النزاع اللبناني.. ذلك كان ملخصا لكتاب أمير السلام للكاتب محمد الحسيني كل الشكر بأن نجد في هذا الزمن من يهتم بتوثيق التاريخ ليكون منارة تضيء لأبنائنا تاريخ حضارة وقادة أوطاننا العربية.

● من أمير السلام إلى كلمات السلام.. فهذا العام خص والدنا أمير الكويت بأن يكون هذا العام هو عام الشباب لمواكبة اختيار الكويت عاصمة الشباب 2017 وبالفعل امتاز معرض الكتاب بإبراز العديد من المواهب الشبابية في الكتابة قد يكون البعض غير المستوى المطلوب في الكتابة ولكن بالرغم من هذا وجدنا أيضا أقلاما شبابية يكتب لها المستقبل في الاستمرارية لما تحمله من أفكار وأقلام وأسلوب وموهبة تبشر بأن الثقافة الكويتية بخير.

● وطن السلام متمثل بمكتب الشهيد الذي يحمل العديد من الملاحم لأبناء الكويت الذين ضحوا من أجل الكويت تميز هذا العام بتغيير وتجديد من أسلوب العرض من خلال الاستعانة بالدكتورة خلود الرشيدي الأستاذ في قسم الديكور والمتخصصة الأولى في الخليج العربي في صناعة العرائس فابتكرت لنا شخصيتين «شقردي وشقردية» تلاعبان الأطفال وتحكيان لهم قصص شهداء الكويت وتضحياتهم، بفكر إعلامي جديد لجذب الأطفال للاستماع إلى ملحمة كتبت بدماء أبناء الكويت من أجل الكويت.

● مسك الختام: نبقى على الدوام في ظل جناحي أمير السلام لتبقى الكويت محلقة في سماء الكون تنثر السلام لتكون نبراس السلام للعالم.

قل الحق

Yousufyacoubq@hotmail.com
د. يوسف يعقوب البصاره

وما أدراك ما المال العام؟ (2)

سردنا في مقالنا السابق استمرارية الوزارات ومؤسسات الدولة العامة والمشتركة بهتك حرية المال العام وقواعد المناقصات والمراقبة المالية، دون رادع. ونستكمل في مقالنا هذا عرض مخالفات أخرى.

وهذا هو مجلس الأمة ـ مجلس الشعب والمحافظة على المال العام! يسطر تقرير ديوان المحاسبة مخالفات عديدة له متمثلة في غياب لوائح تنظيمية لحرس المجلس! لم يغب عن إدارة المجلس ذلك، وإنما هذا نمط من أنماط شراء الولاء واكتساب الطاعة بترقيات وفق الأهواء.

وأضاف التقرير كذلك أن الأمانة العامة للمجلس قد صرفت مكافآت وبدلات لموظفيها المتمتعين بالإجازة الخاصة لمرافقة الزوج/ الزوجة مخالفة لأحكام وقواعد شؤون العاملين. لا مراء أن هذه أموال عامة وحرقها وتبذيرها لا خير فيه. خوش مجلس!

علاوة على ذلك، فإن المجلس أدرج في ميزانيته درجات لم تشغر حتى حينه وذلك انتظارا لتوزيع الهبات والدرجات. ولم يكترث المجلس بالقوانين، إذ انها لا تعتبر عنده شيئا إذ أبرم عقودا مع شركات بالأمر المباشر من دون مناقصة. واللبيب منكم يا أهل الكويت يفهم. كما أن المجلس لم يقر ضوابط للاستعانة بالمستشارين لجعل توزيع الهبات كما كانت تعطى للشعراء في غابر الأزمان.

ومن مقتطفات لهذه المخالفات: استمرار القصور وضعف الرقابة الحكومية وغياب المتابعة أثرت جمّا على حماية المال العام. أما الصرف ـ دون ذمة وضمير على العلاج السياحي ـ فقد تجاوز 727 مليون دينار ـ معظمها لا ريب بواسطات أعضاء مجلس الأمة الذي حلف أعضاؤه على حماية المال العام. وكذلك استمرار التعديات على الأملاك العقارية الحكومية مما تسبب في فقدان مبالغ من المال العام، بما في ذلك استغلال 110 مواقع دون تحصيل عائد أو سند قانون.

ولعدم كفاءة وفعالية إجراءات التحصيل أو عدم الرغبة في ذلك تجاوزت إيرادات الوزارة المتراكمة 350 مليون دينار. كما تبخرت 11,3 مليون دينار من استثمارات حكومية. ودخول الكويتية للاستثمار في استثمارات خارجية دون دراسات جدوى، كما أدت الأخطاء الاجرائية ـ هي بقصد أو دونه ـ لضياع 350 ألف دينار ضرائب لشركات أجنبية.

ما سبق ذكره ـ وغيره أدهى وأمرّ ـ ليس من نسج الخيال أو تجنّ، وإنما هو من تقارير ديوان المحاسبة. وقد يتوارد الى ذهن أهل الكويت أن مجلسي الوزراء والأمة سيحملان سيف عنتر لقتال المفسدين وردّ المال العام.

أما مجلس الوزراء ـ لا فض فوه ـ فقد تمخض اجتماعه وبالاطلاع على تقرير ديوان المحاسبة بأنه ولد قرارا بتلافي الملاحظات ومنع تكرارها! الله أكبر ثم الله أكبر. أما مجلس الأمة ـ وهو الجهة المناط بها المراقبة، وكأن شيئا لا يعنيها، وينطبق على المجلسين القول: لقد أسمعت لو ناديت حيا، ولكن لا حياة لمن تنادي، أين اليمين التي أقسموا عليها بالمحافظة على أموال الدولة؟ أليس يمينهم بغموس؟

ومن هذا المنطلق وسواد وجه السلطتين أنادي باسم الكويت للقيادة السياسية، وحيث إن المجلسين هما الخصم والحكم، بأن يصار الى التعديل في قانون ديوان المحاسبة ـ وكما هو معمول به في تركيا ـ أن تعطى للديوان إضافة الى الكشف والرقابة صلاحية التحقيق مع المسؤولين من وزراء وغيرهم واتخاذ الاجراءات والأحكام المناسبة بذلك. وغير ذلك فلا نقول إلا: باي باي المال العام الكويتي.

م.36

a.alsalleh@yahoo.com
د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

انصرونا يا إسرائيل!

يتصور البعض أن إسرائيل هي الناصر والمعين على إيران وحزب الله! ولذلك يتبجحون بالتغازل مع هذا الكيان الصهيوني سرا وعلانية. في تناقض مع العقل والمنطق السليم، فإسرائيل تعلم أن إيران هي عدوها اللدود منذ ان فجر ثورتها الإمام الخميني عام 1979، ونشط الإيرانيون على تثبيت أو زيادة الجرعة العدائية ضد إسرائيل في العالم، وتشجيع المقاومة السياسية والمسلحة ضدها، ولعل حزب الله اللبناني وحماس وفصائلها الجهادية هي من أعدى أعداء إسرائيل. ولا تجرؤ إسرائيل على ان تبادر بالتحرش المسلح بهم! فكيف نتصور أن تتطوع إسرائيل بالدفاع نيابة عنا؟!

ثم لماذا هذا الانسلاخ المخزي من قرآننا وسنة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم، الذي طالما حذرنا من اليهود الصهاينة: (لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ـ المائدة: 82). وها هي غزوات وحروب النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ماثلة في الاذهان: مع بني قينقاع والنضير وقريظة وخيبر، وها هي تجارب الأمم القديمة والمعاصرة معهم لا تجد منهم إلا القتل والمكر والخبائث والفتن، وتحولت عقيدتهم الدينية الى عمل سياسي عدائي للعالم بصفتهم شعب الله المختار.

للأسف أن تعاد هذه البديهيات هذه الأيام، في ظل الهوس الخيالي بالتقارب مع اسرائيل التي تنطلق من العنصرية التي جاءت في تلمودهم «..أرواح اليهود عزيزة عند الله بالنسبة لباقي الأرواح، لان الأرواح غير اليهودية هي أرواح شيطانية.. ولا يدخل الجنة الا اليهود، اما الجحيم فهو مأوى الكفار، ولا نصيب لهم فيه سوى البكاء والظلام والعفونة والطين» (انظر الكنز المرصود في قواعد التلمود ـ نقلا عن مشروع التطبيع مع الكيان الصهيوني. د خديجة المحميد).

جدران ورقية

@Dr_ghaziotaibi
د. غازي العتيبي

الخبر اللي النهاردة بفلوس بكره بإزهاق النفوس

جميعنا قرأنا ما تتداوله صفحات التواصل الاجتماعي، من تأجيج للفتن، وتقليل لدور الصلح في الأزمة التي يعيشها الخليج، الكل كأنه منتظر نهاية مأساوية، تتفق مع أفكاره السوداوية، ويعمل لها قدما، وساقا لتصبح واقعا يعيشه الأفراد، ناسين، ومتناسين أوصار العلاقة، والدم، والجيرة، اصبح الكل من الطرفين يسعى لأن يؤجج نار الفتن، ويتفنن في أسلوب الطرح، أصبح الهدف كيف ننتقم، ونرد الصاع صاعين، وغفلنا عن كيف نصل مع بعض لحل يمهد استراتيجية جديدة في الفكر. أي أزمة تحمل في طياتها عبرة، ومعنى لو غفلنا عنه لانشغلنا بظاهر كل ما يؤذينا، وتفككت علاقاتنا ببعض، وزالت الرحمة من قلوبنا، فلو وضعنا الوضع السياسي تحت المجهر لوجدنا كل خاف، تراكم، وكل خلاف لم يحل بالحوار بل بالإصرار على الموقف الذي عادة يذهب الفهم، ويحصره نحو الاسوأ، ويجعل أي إشكال يتفاقم، ليشكل بالنهاية، رأيا غير منطقي، وحلا ليس جذريا.

منذ تصاعدت هذه الأزمة بين الأشقاء، للأسف انقسم الناس مع تيارات مغرضة، تداخلت بيننا، لا تهتم بشأن المنطقة، ولا تبحث عن طاقة نور، بل على العكس تريد للحرب أن تقوم، وذلك ما سيجعلنا أمام مرحلة انتقالية في الظاهر، وليس بالفهم المتراكم، الذي آن له الأوان ان يحرر أي اعتقاد، ويعطي نفسه، والآخر فرصة الجلوس على طاولة حوار، تبحث بوادر السلام، فالعالم في كل الحروب التي خاضها، لم يخرج بأي نتاج سوى تدمير بشري، ونفسي، وتوارث لفكر عنصري، أثر بشكل سلبي في الإنسانية. نمو أي حل لا بد ان يكون بين أرض تريد الازدهار، وماء يسقيها باستمرار، أما بناء جدار يعزل الثمرة، عن بقية الفروع، فهو ما سيؤدي بنا إلى القحط، والجفاف، وانقطاع موارد الحياة السوية، التي لو أنعشناها لعرفنا أن الدول مهما اختلفت، فلا بد ألا يؤدي اختلافها لخلاف، ومهما انقسمت في الآراء، فلا بد الا يمشي رأي على الآخر، بإقامة جبرية، أو فرض. وأريد أن أنوه بأن جهود أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، هي ميزان العدل لكل خلاف، والعين التي ترصد لأبعد مما يحدث الآن، والحكمة التي لو التفت إليها جميع القادة، لوجدوا بعد النظر الذي يتحلى به، هو مختصر، ونهاية للشقاق والخصام وبداية حقيقية، لصنع منهجية السلام بين الأوطان.

وأي خبر تتداوله انت اليوم كمواطن خليجي، وتتفاعل معه بوسائل التواصل، وتكون جزءا فعالا من تصاعده، وتشعل فيه برأيك النار بين البلدان، لا بد أن تضع بالحسبان، إنه وسط المعمعة السياسية، سيصبح قاعدة فكرية، ونفسية، للمزيد من العداوة، والتفكك مما يأخذنا لطريق مسدود، ولنار لا تخمدها سوى الحروب، التي رغم ما خلفت من مأساة، للأسف الكل ما زال خلف شاشة المحمول، يظنها لعبة يتشاطر مراحلها الأخيرة مع الآخر، والنتيجة تعادل في الخسارة، وصفر في ربح أي شيء، لأن الإنسانية هي القيمة الأساسية، التي لا بد أن نجعلها أولوية فوق كل شيء.

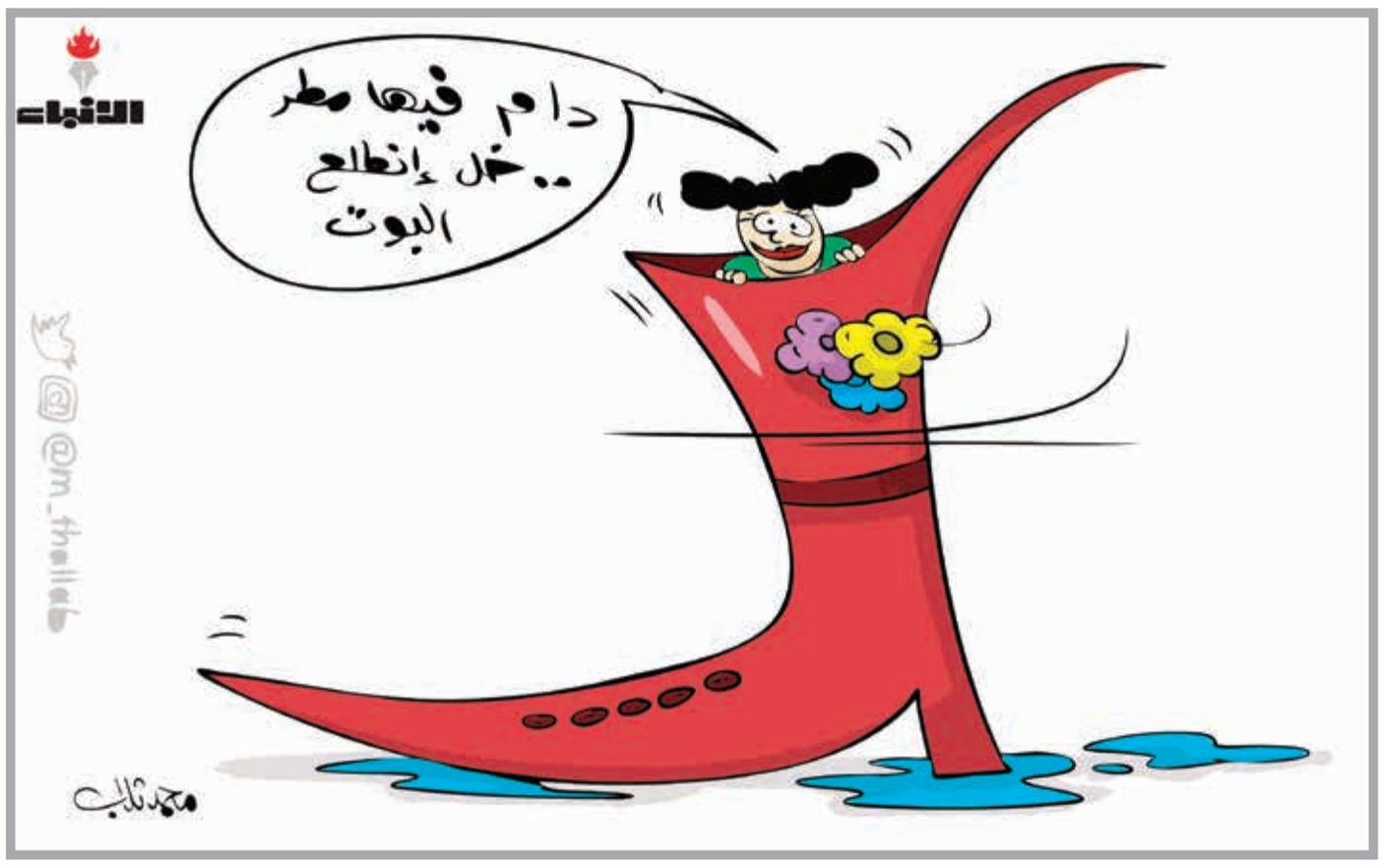

بصير

@DrNawras
د.نورس عجاج

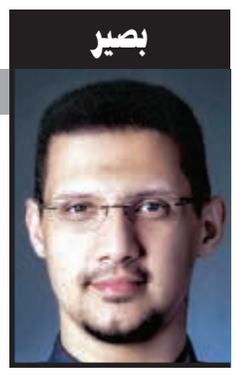

تجربة الضفدع المسلوق!

لو سألتك ماذا لو أتينا بضفدع وألقيناه في قدر ماء ساخن؟ فمن الطبيعي أن يكون الجواب سيقفز خارجا منه على الفور! في تجربة مثيرة للاهتمام قام بها علماء في الأحياء خرج الضفدع فور ملامسته للماء الساخن، ولكن الغريب هو عندما قاموا بنفس التجربة بطريقة أخرى حيث وضعوا الضفدع في قدر ماء فاتر ثم رفعوا درجة الحرارة تدريجيا قريبا من درجة الغليان! مالذي حدث؟ لم يقفز الضفدع بل مات مسلوقا في مكانه!

أي تغيير مفاجئ يولد رد فعل معاكس، إذ لابد من مرحلة تكيف مع الوضع الجديد تتآلف فيها المعطيات الجديدة مع ما اعتاد عليه العقل والنفس وتستمر حتى يأخذ التغيير الجديد مكانه. التكيف قدرة تتمتع بها الكائنات الحية وتتفاوت طبعا بدرجة جودتها، الحسابات العقلية للأمور لا تأخذ بعين الاعتبار ميزة التكيف، فترى العقل يقوم بتقديراته المستقبلية ويقيس بمعطياته الحالية المستقبل القادم وفي هذا نسبة خطأ كبيرة وفخ يقع فيه أغلبنا.

التكيف قدرة تأخذك للعوالم التي لم تزرها من قبل وتجارب لم تخضها أبدا! ولكن انتبه! التكيف مركبة تنقلك لما تريد وليس للأفضل دوما.. إلى أي حد؟ للحد الذي قد تسلق فيه نفسك وتغادر إلى الحياة الأخرى دون أن تشعر!

مثال ذكره دان آرلي في أحد كتبه يقول معناه: عندما ترى مقعدا وتتخيل نفسك مكانه على كرسي متحرك ستقول لا يمكنني العيش للحظة واحدة لو كنت مكانه، قد اختنق من هول الحياة، بينما من تراه قد يكون ضحية لحادث مروري سبب له الشلل وكان يرى ما تراه بأن الحياة مستحيلة على كرسي! مرة أخرى عقلك لم يستطع تقييم قدرتك على التكيف!

موظف لو وصفت له حالته البائسة الآن ولكن قبل 5 سنوات لقال لك من المستحيل أن أفعل بنفسي هذا! إلا أن الوقت كان كفيلا بتكييفه على «السلق»! لابد من وضع خطوط لا يمكن التنازل عنها ولابد من تقييم ما نحن عليه دوما حتى نستشعر حرارة الماء الذي نحن فيه ومتى يجب علينا القفز!

لك قدرة هائلة على التكيف خلقت من طين ـ ما أروع هذه الميزة ـ ضع خططا لتتكيف مع الأفضل ولا تقل أنا؟ مستحيل أن يصبح حالي هكذا، هذا لا يحدث إلا في الأحلام! تشكل كما شئت ولا تخدع نفسك بأن حرارة الماء لم ترتفع بعد!

والتكيف يبدأ على مستوى الخلية والأعضاء في الجسم ليصل لتكيف على مستوى أمم كاملة! لاحظ كيف يستفيد الساسة وأصحاب النفوذ من عملية التكيف، يقطعون التغيير الكبير إلى قطع صغيرة فيخضعون الجموع لعمليات تهيئة نفسية ويجرون معها تغييرات بسيطة لا تلاحظها إلى أن تنتقل الأمم من مرحلة إلى أخرى دون أي مقاومة ودون معرفة الفاعل! وهذا سلاح ذو حدين.. إما لخير الشعوب أو لسلقها، والساحة العالمية تعج بكثير من الأمثلة!

ألم وأمل

د. هند الشومر

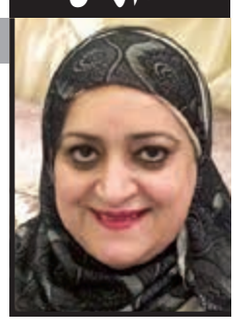

تمثيل جمعيات النفع العام بالوفود في الخارج

تتميز الكويت بالدور الفاعل والنشط لجمعيات النفع العام وما تقوم به من مبادرات مجتمعية وبصفة خاصة مساهمات الجمعيات بالحملات التوعوية والمبادرات المجتمعية ذات العلاقة بالصحة أو غيرها وهي ما يدعو إلى الإعجاب ولا تقل أهمية جمعيات النفع العام عن دور الوزارات في التوعية والتصدي للتحديات المختلفة سواء كانت صحية أو اجتماعية أو اقتصادية أو غيرها، وتعمل جمعيات النفع العام على الارتقاء بشخصية الفرد باعتباره القاعدة الأساسية لبناء المجتمع عن طريق التوعية ونشر الثقافة والمعرفة. وتؤكد المنظمات الدولية ومن بينها منظمة الصحة العالمية على أهمية دور جمعيات النفع العام والمجتمع المدني للوقاية والتصدي للأمراض المزمنة غير المعدية وهو ما تقوم به جمعية القلب الكويتية وغيرها من الجمعيات ذات العلاقة بالصحة وهذا يعتبر موضع فخر للدولة وللمجتمع الكويتي لما يقوم به المجتمع المدني من جهود ومبادرات صحية إيجابية. ومما يثير الاستغراب والتساؤلات هو غياب تمثيل جمعيات النفع العام ذات العلاقة بالصحة أو بغيرها بوفود الكويت في الاجتماعات على المستوى العربي أو الدولي أوالإقليمي.

إن ما تقوم به جمعيات النفع العام سواء في الجمعيات ذات العلاقة بالصحة أو في التخصصات الأخرى ليدعو إلى الفخر بما توصل إليه المجتمع المدني من جهود تطوعية للتقدم والازدهار لهذا الوطن المعطاء بالإضافة إلى تنمية وخدمة المجتمع. وخير مثال على ذلك ما تقوم به جمعية القلب الكويتية من مبادرات مجتمعية لتوعية المواطنين والمقيمين بعوامل الخطورة المؤدية للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وكيفية تجنبها عن طريق الوحدة المتنقلة لها بالإضافة إلى الفحوصات الطبية التي تقوم بها للكشف المبكر عن عوامل الخطورة، وكذلك مساهمة جمعية القلب الكويتية في برنامج الإنعاش الرئوي وإنقاذ الحياة والذي يعتبر مهما لجميع أفراد المجتمع للتدريب على إنقاذ الحياة. وإنني أدعو جميع الوزراء بضرورة الاستفادة من خبرات جمعيات النفع العام وإبراز أدوارها المتميزة في الاجتماعات العربية والإقليمية والدولية حيث إن المجتمع المدني يعتبر شريكا أساسيا لجميع المؤسسات والوزارات والهيئات بالإضافة إلى أن مداخلات أعضاء جمعيات النفع العام في هذه الاجتماعات قد يثري النقاش ويعزز دور المؤسسات الحكومية والأهلية لما فيه مصلحة البلاد.

قضية ورأي

libraheem@hotmail.com
د.عادل إبراهيم الإبراهيم

سحب السيارات!

أثارت إجراءات وزارة الداخلية المتعلقة بحزام الأمان واستخدام الهاتف النقال أثناء القيادة، لغطا سياسيا ودستوريا وحتى أمنيا! حيث ما ان بدأت وزارة الداخلية في تطبيق إجراءاتها، التي نختلف حول اسلوب تطبيقها، مع إيماننا بأهمية الالتزام بتطبيق القانون وفق قانون المرور واللائحة التنفيذية له حفاظا على مستخدمي الطريق وقائدي المركبات ونؤازر وزارة الداخلية في ذلك، وبعد الاثارة الإعلامية وردود الأفعال المختلفة لهذا الإجراء، أعلن معالي نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح عن مراجعته لهذا القرار عند عودته من الإجازة، وفي الوقت ذاته وبناء على ما نسب الى السيد وكيل الوزارة الأخ العزيز الفريق محمود الدوسري دون نفي أو تأكيد من الوزارة، مما يستوجب معه اعتباره صادرا من الوزارة، ألغيت تلك الإجراءات والاكتفاء بتسجيل مخالفة، دون سحب السيارة مما كانت له ردة فعل ايجابية ولم يمض وقت وبعد عودة الوزير واقتناعه بما قدم له من احصائيات، اعلنت الوزارة عن عودة إجراءات سحب السيارة عند مخالفة حزام الأمان واستخدام الهاتف، مع مراعاة النساء وكبار السن، وذوي الاحتياجات الخاصة، وتوضيح ان مدة السحب من يومين الى شهرين واذا كان السائق لا يملك المركبة تحجز المركبة يومين، من هنا تطرح تساؤلات ما ذنب مالك المركبة بأن تحجز مركبته! ماذا لو كان السائق يتعمد ذلك؟ لماذا لم تبدأ الوزارة بالتدرج في المخالفة وتسجيل ذلك في سجل السائق، وعند التكرار تسحب اجازة القيادة من السائق! وعند التكرار تسحب السيارة ان كان «هذا الأمر» في اطار القانون وليس اللوائح أو القرارات الوزارية، حيث إنه لا عقوبة الا بنص، والتساؤل الآخر المهم من يقرر وعلى أي سند تحجز السيارة لمدة اقصاها شهرين وادناها يومين؟ هل بناء على أمر واضح أم يعود لأهواء شخصية عند التطبيق: مخالف شهر، وآخر أسبوع وآخر شهرين وهكذا!

ثمة أمر آخر مستغرب كيف يتم تطبيق القرار بانتقائية المتمثل في سحب سيارات الذكور دون الاناث وغيرهم؟! الا يخل ذلك بما نصت عليه المادة 29 من الدستور «... من ان الناس سواسية لدى القانون في الحقوق والواجبات لا تمييز بينهم بسبب الجنس..»؟! هذه اسئلة لأخرى عديدة نأمل من معالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية النظر بعين الاعتبار لها وكما اشرنا سابقا الى اهمية المتابعة والتقييم لأي أمر للوقوف على السلبيات والايجابيات لأي قرار وقبل ذلك الدراسة الوافية لأي قرار من جميع جوانبه القانونية والدستورية! لماذا لا تتقدم وزارة الداخلية في اطار دورها القانوني بتقديم مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون المرور بما يساهم في اعطاء الصفة الدستورية لأي إجراء تتخذة الوزارة؟ فليعذرني الاخوة بوزارة الداخلية وعلى رأسهم معالي الوزير والوكيل والقيادات الأمنية الاستشهاد بما قالة احد كبار القادة العسكريين الأجانب عندما سئل عما سيفعله في حال وجه اليه الرئيس أمرا فأجاب: «بانني مكلف بتقديم النصح للرئيس وهو يخبرني بما يجب علي ان افعل، واذا كان الأمر «غير قانوني» فساقول له هذا «غير قانوني»، وسيقول الرئيس عندئذ: «ما هو الإجراء القانوني؟» وهنا سنتحدث عن خيارات!

اليس هذا هو المنطق وهذا ما يجب ان يكون عليه المسؤولون ليس بوزارة الداخلية فحسب، بل في كل المؤسسات الحكومية، في تقديم النصح والمشورة خاصة في الأمور التي تتعلق بالحقوق والواجبات، وان تكون في اطارها القانوني.. ولعلني استذكر موقفا مشابها مع المغفور له باذن الله تعالى الشيخ علي صباح السالم، عندما ارادت الادارة العامة للمرور انذاك نشر خبر عن قيامها بسجن مرتكبي المخالفات الجسيمة وكانت ردة فعله بمدى تطابق ذلك مع القانون، فرفض ذلك المقترح لانه لا يمكن حجز حرية شخص إلا ممن خولهم القانون ووفق الإطار القانوني وليس من المرور؟!